

الاتحاد السوفياتي ٤٥٠٠٠٠ رجل			الولايات المتحدة ٥٢٤٠٠٠ رجل		
النوع - الطراز	العدد	السلح	النوع - الطراز	العدد	السلح
٤٠ نووية و ١٢٢ ديزل	١٦٢	غواصة هجومية	٦٥ نووية و ١٠ ديزل	٧٥	غواصة هجومية
٤٤ نووية و ٢١ ديزل	٦٥	غواصة	-	-	غواصة
١ من فئة « كييف » و ٣ من فئة « موسكفا »	٢	حاملة هليكوبتر	٢ نووية و ٨ عادية و ٣ فئة « مينواي »	١٢	حاملة طائرات
من مختلف الأنواع	٢١٤	سفن سطح رئيسية	من مختلف الأنواع	١٧٦	سفن سطح رئيسية
من مختلف الأنواع	٦٤٥	طائرات	من مختلف الأنواع	١٢٠٠	طائرات
مجموع ١٥٠ دبابة و ٢٠٠ - ٣٠٠ مدفع	١٤٥٠٠	مشاة بحرية	مجموع ٤٢٠ دبابة و ٩٥٠ مدفعا و ٣٨٦ طائرة	١٩٦٠٠٠	مشاة بحرية

الميزان العسكري بالقوات النووية

يحتل ميزان القوى النووي أهمية خاصة بالنسبة الى الدولتين الاعظم ، فهو الذي يحدد ميزان القوى الحقيقي الذي يمكن ان يتجاهل ميزان القوى التقليدي . ولحساب ميزان القوى النووي لا بد من الاخذ بالاعتبار عاملين هما : ١ - حجم ونوعية القوة النووية الضاربة ، ٢ - مرونة هذه القوة وقدرتها على البقاء بعد الضربة الاولى . واذا كانت القوة الهجومية تحسب على اساس عدد الرؤوس النووية ودقة اصابتها وقوة انفجارها ، فان القدرة على البقاء مرتبطة بالرصد والانتذار المبكرين ، وكفاءة منظومة الاسلحة المضادة للصواريخ والطائرات الاستراتيجية ، والانتشار ، وتحصين صوامع الصواريخ عابرة القارات ، وحركية الغواصات النووية ، ووجود قاذفات استراتيجية محلقة في الجو باستمرار ، وكفاءة اجهزة القيادة والسيطرة وقدرتها على العمل بعد تلقي الضربة النووية الاولى . ومهما كانت القوة الهجومية الاستراتيجية كبيرة، فانها تفقد معناها اذا لم تكن مؤهلة للبقاء (نسبيا) بعد الضربة الاولى ، لان العدو يستطيع في هذه الحالة تحقيق الحسم عن طريق الضربة المفاجئة ، دون ان يخشى التعرض للضربة الانتقامية ، علما بأن الخوف من الضربة الانتقامية هو العنصر الرادع الذي يمنع اخذ الطرفين من البدء بالضربة الاولى .

وتملك الدولتان الاعظم جهازا متطورا للرصد والانتذار، يعتمد على الرادارات الارضية وطائرات الانتذار المبكر ومحطات الانتذار المبكر البحرية وسلسلة الاقمار الاصطناعية . وفيهما مراكز سيطرة ارضية محصنة ومزودة بالعقول الالكترونية ، بالاضافة الى مراكز سيطرة جوية تتمثل بطائرات ضخمة مزودة بأجهزة الاتصال والحساب اللازمة لادارة الحرب النووية ، اذا ما تعرضت مراكز السيطرة الارضية للدمار . وفي الدولتين أنظمة دفاع متطورة ضد الصواريخ وضد الطائرات ، ولديهما غواصات محملة بالصواريخ النووية . واذا كان الاميركيون يملكون قاذفات قنابل استراتيجية محملة بالقنابل النووية